

قيادات مؤتمرية لـ«الميثاق»:

لا خيار امام المؤتمر سوى تصدير مسيرة العمل الوطني



أكد عدد من قيادات المؤتمر الشعبي العام أن انعقاد المؤتمر العام الثامن للمؤتمر الشعبي في ظل هذه الظروف الاستثنائية سيمنحه من إعادة ترتيب أوقاه الداخلية ومعالجة السلبات والصعوبات التي واجهته خلال الفترة الماضية.

مؤكدتين في أحاديث لـ«الميثاق» على ضرورة مراعاة المؤتمر للظروف والأوضاع التي تمر بها البلاد والمؤتمر الشعبي العام والتي تتطلب تعاملًا استثنائيًا ووضع رؤية واضحة ومدروسة لعمله خلال الفترة القادمة، إضافة إلى إعادة النظر في عضوية من خذلو المؤتمر خلال الأزمات. معربين عن تفاؤلهم بنجاح المؤتمر العام الثامن وخروجه بقرارات تاريخية تمكن المؤتمر الشعبي العام من مواصلة دوره الوطني الرائد في بناء الوطن وحماية مكتسباته الديمقراطية والتنمية وأمنه واستقراره.

استطلاع/ علي الشعباني

> في البداية تحدث الدكتور مهدي عبدالسلام- رئيس فرع المؤتمر بمحافظة عدن عضو اللجنة الدائمة، قائلا: إن انعقاد المؤتمر الثامن للمؤتمر الشعبي العام في هذه الظروف أمر ضروري ومهم خاصة بعد أن استطاع أن يقود الوطن إلى بر الأمان ويجنبه ويلتفح الحرب الأهلية.

إضافة إلى أن المؤتمر مازال يواجه تحديات ومؤامرات وأبرزها استمرار أحزاب المشترك في تآزيم المشهد السياسي وتصلها عن تنفيذ المبادرة الخيرية واليتها التنفيذية.

وأكد مهدي عبدالسلام أن انعقاد المؤتمر العام الثامن في ظل هذه الظروف سيمنح المؤتمر من إعادة ترتيب أوضاعه الداخلية وبما يتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة.

مشيرا إلى أن المؤتمر العام الثامن سيقيم أداء المؤتمر خلال الفترة الماضية ويفر الخطط والبرامج لعمله المستقبلي وبما يضمن ريادته في صدارة العمل الوطني وتجاوز التحديات والعراقيل التي تصير أحزاب المشترك على وضعها في طريق الحوار الوطني والتسوية السياسية.

مشيرا إلى أن المؤتمر مطالب أكثر من أي وقت مضى بمراجعة أديباته ووثائقه ولوائحه التنظيمية، فالمؤتمر في الوقت الراهن بحاجة إلى قيادات تنظيمية متفرغة بشكل كامل للعمل التنظيمي

مهدي عبدالسلام: نحتاج إلى قيادة تنظيمية متفرغة.. ومؤتمره الثامن سيمنحه من ترتيب أوقاه

دهشوش: نحتاج الى المزيد من الوحدة التنظيمية لمواجهة مؤامرة الانقلابيين

المعلمي: المؤتمر الثامن سيكون استثنائياً وسيرسوم ملامح المستقبل لليمن

مؤتمر استثنائي

> بدوره أكد الأخ محمد عبدالجبار المعلمي- رئيس فرع المؤتمر بالدائرة الخامسة عضو اللجنة الدائمة- أن التحضير لانعقاد المؤتمر العام يأتي في ظل ظروف معقدة تمر بها بلادنا وتحديات تستدعي من كل قيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر الاصطفاف والتكاتف من أجل تجاوز تلك التحديات.

وقال: لقد أثبت المؤتمر الشعبي العام للعالم أنه حزب الديمقراطية والسلام والتنمية بعكس الأحزاب الشمولية التي لا تؤمن بالديمقراطية والحرية.. وأضاف: ان انعقاد المؤتمر العام الثامن سيكس مدى قوة وتماسك المؤتمر داخليا، كما سيوجه رسالة واضحة لكل أعداء الوطن بأن المؤتمر مازال قادرا على قيادة أحلام وتطلعات الشعب وسيظل

هو التنظيم الرائد والقادر على تحقيق تطلعات أبناء الشعب اليمني مهما كانت التحديات.

وأكد المعلمي أن المؤتمر العام الثامن سيكون استثنائيا ومهما جدا لأن ما سيطرح فيه من قضايا وما سيتمخض عنه من قرارات ستكون برنامج عمل وطني وتنظيمي، كما سيرسم المؤتمر العام الثامن ملامح المشهد السياسي خلال الفترة القادمة في بلادنا لأن مخرجاته سيكون تأثيرها مباشراً على الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ونحن على يقين أن المؤتمر الشعبي العام قادر على بذل المزيد من الجهود من أجل تحقيق الامن والاستقرار والسلم الاجتماعي والتنمية الشاملة للوطن، ولن يتمكن المرجفون من النيل منه.

داعيا أعضاء المؤتمر إلى المزيد من الاصطفاف ووضع رؤية مدروسة ودقيقة للمرحلة القادمة وتعزيز العمل التنظيمي والتصدي لكل من تسول له نفسه النيل من الوحدة والديمقراطية وأمن واستقرار الوطن. مؤكدا على ضرورة الاهتمام بقضايا المواطن البسيط ومعالجة الجفاف والانتشار للمواطن الغليان والوطن كما عهد ذلك أبناء الشعب من المؤتمر الشعبي العام وقيادته السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام، والأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر- الأمين العام.

للمؤتمر الشعبي العام مطالب بالخروج برؤية وطنية قادرة على مواجهة تحديات المرحلة القادمة التي تحتاج إلى المزيد من الاصطفاف الوطني والتنظيمي والتماسك لمواجهة المؤامرات التي لايزال الخونة والمتربصون بالوطن وأمنه واستقراره يحيكونها، وأشار دهشوش إلى أن المؤتمر العام الثامن سيمنح المؤتمر من إعادة ترتيب أوقاه ومعالجة السلبات والمشاكل التي واجهها المؤتمر وقيادته وأنصاره خلال الفترة الماضية.

وقال: إنه لا خيار لدى المؤتمر الشعبي العام الا النجاح ولا مجال للتعثّر والفشل لأن أبناء الشعب اليمني يتقون بشكل كبير بالمؤتمر وقيادته الوطنية في إخراج اليمن من أزمتها الراهنة والسير به إلى بر الأمان.

الفعال..

وشدد على ضرورة إعادة النظر في أوضاع المؤتمريين الذين خذلو المؤتمر وكانوا يعدون انتماءهم إليه كذبا من أجل التمسك والمزايدة.

داعيا جميع أعضاء وأنصار المؤتمر إلى الاصطفاف بجانب قيادة المؤتمر السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام، والأخ عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الأمين العام- والاستفادة من الايجابيات وتجاوز السلبات التي حدثت خلال الفترة الماضية.

مواجهة التحديات

> من جانبه أكد فهد دهشوش- رئيس فرع المؤتمر بمحافظة حجة- أن المؤتمر العام الثامن

بالوثائق.. اللجنة العسكرية تتجول في صنعاء والقاعدة تسرح وتمرح في أبين

٢٥ فبراير ٢٠١٢م. هذه النقطة هي رقم واحد وفيها تعترف هي اللجنة أنها تساهلت أو تسببت بقصد أو بدون بما تعرض له عشرات الأبرياء من الجنود والضباط والمواطنين لأنها لم تقم بأداء مهامها على أكمل وجه إما تحت الشعور بالخوف أو العجز.

ولا يجب التسكوت عن ذلك أبداً.. طالما واللجنة تعرف من المسئول عن ذلك ولم تحلهم المسؤولية، بل كان صمتها بمثابة التشجيع على مزيد من قتل المواطنين والجنود.. والأخطر من ذلك ان قيادة وزارة الدفاع وهي تدرك ان مليشيات علي محسن ومليشيات الاصلاح تفرض حصاراً على معسكر الحرس الجمهوري في بيت دهره، فان الاصرار على اصدار توجيهات للحرس بمنع الرد على المعتدين أو استمرار وقف تزويد المعسكرات المحاصرة بالأسلحة والعتاد.. تعتبر جريمة لا يجب التسكوت عنها أبداً.

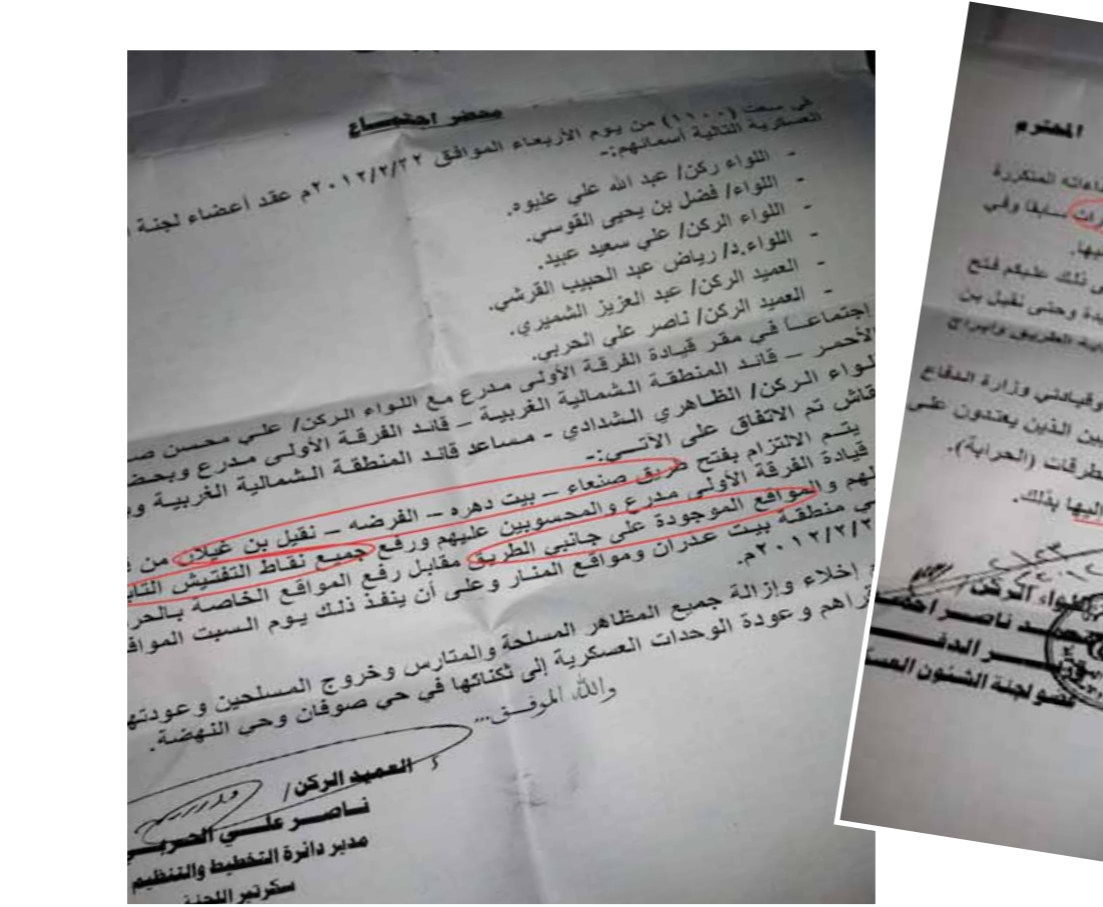
أما الفقرة رقم (٢) من نفس المحضر والموقع من قبل العميد الركن ناصر علي الحربي مدير دائرة التخطيط والتنظيم سكرتير اللجنة فقد نص:

«يتم اخلاء وإزالة جميع المظاهر المسلحة والمتاريس وخروج المسلحين وعودتهم إلى قراهم، وعودة الوحدات العسكرية إلى ثكناتها في حي صوفان وحي النهضة، طبعاً هذه الفقرة مثل الفقرة الأولى لم ينفذ منها شيء» وهكذا تتضح المهزلة بصورتها القبيحة.. وتظهر كل أعمال اللجنة مجرد غطاء لاستمرار الجرائم التي يتعرض لها الوطن.

والمزعج هنا- أيضاً- أن اللجنة العسكرية وهي تتناسى عمال البلدية برفع الأتربة- طبعاً الصور كلها من الأرشيف التي يعرضها التلفزيون من مناطق انسحاب الحرس الجمهوري والأمن المركزي- لم يتم ردعها من قبل رئيس الجمهورية أو رئيس اللجنة وفوق، ولهذا وجدت في الصراع الحزبي فرصة للافساد والعبث وترك القتل يسهرون ويمرحون..

ومن رفع صوته أقصى باسم المسحلة الوطنية.. وما شاء الله أصبح لدينا كل سفير يصدر فتوى وفقاً لأجندة بلاده وأطماعها في تفسير المبادرة واليبتها.

نقول للأسف إذا كانت الأمانة قد جعلت أطرافاً إقليمية ودولية تتدخل في القرار اليمني.. فإن اللجنة العسكرية قد أبحاث البلاد عرضاً وطولاً ولم يبق إلا أن يحدد لنا بعض السفراء متى ندخل منازلنا ومتى نخرج.. ومتى نتكلم ومتى نصمت!!



ورفع جميع نقاط التفتيش التابعة لهم.. والمواقع الموجودة على جانبي الطريق، وحددت اللجنة موعداً لتنفيذ يوم السبت

الالتزام بفتح طريق صنعاء- بيت دهره - الفرضه- نقيل بن غيلان من قبل قيادة الفرقة الأولى مدرع والمحسوبين عليهم..

الوثيقة كانت عبارة عن محضر اجتماع عقد برعاية قائد الفرقة المتمرد يوم ٢٢ فبراير ٢٠١٢م واتفق فيه على ان يتم

ولن تذهب هدرأ. بالأمس خرجت وثيقة خطيرة جداً تكشف ان اللجنة تتهاون وتتستر في نهم وأرخب وغيرهما،

... وتتستر على مخرّبَي الكهرياء

> فعلاً.. وصلنا إلى زمان ومكان المثل الشعبي الذي يقول: «سلاح بيد عيون»، والذي ينطبق مائة بالمائة على أعضاء اللجنة العسكرية الذين يعذبون الوطن وينهكون المواطن ويلحقون بالجميع أضراراً فادحة بسبب استمرار أعمال التخريب التي تطال خطوط النقل الكهربائية.

أمامكم وثيقة تكشف أن أعضاء في اللجنة العسكرية يعرفون تماماً المجرم واسمه وقريبته وكل التفاصيل عنه.. الوثيقة عبارة عن رسالة موجهة من وزير الدفاع عضو اللجنة إلى المتمرد علي محسن قائد الفرقة الأولى مدرع قائد المنطقة الشمالية الغربية.. هكذا القندم الوزير يخاطبه، رغم أن منطقة نهم- حسب علمنا- لاتقع ضمن المنطقة الشمالية الغربية.. إنما ضمن نطاق تمرد.. ومع ذلك فالوثيقة المؤرخة بـ٢٢ فبراير ٢٠١٢م تؤكد أن ما يتعرض له الكهرياء من أعمال تخريبية لها علاقة مباشرة بالمتمرد علي محسن.. وهذه أمانة قالها وزير الدفاع لكل اليمنيين واعترف بها بشكل رسمي وواضح في هذه الرسالة الموجهة لعلي محسن في تأكيد أنه المتهم.. وهذه الوثيقة تحسب للواء الركن محمد ناصر أحمد وزير الدفاع عضو اللجنة العسكرية.

ولم يكن تسريب هذه الوثيقة وغيرها عفوياً قط.. وإنما يؤكد إصرار اللجنة العسكرية على فضح المعرقلين ومسببي الأزمة، وتعريتهم في الداخل والخارج وبطريقة ذكية جداً.

لكن ما يشير الحق أن وزير الدفاع وبقية أعضاء اللجنة العسكرية الذين يشكلون قيادات عسكرية يمتلكون السلاح والقوات البشرية، عاجزون عن ردع المدعو حمير بركات الذي ضرب أبراج الكهرياء

> بات واضحاً أن أعضاء اللجنة العسكرية لا يهتمهم إلا بديل الغلسات، وبدل، مزاريف الجيب.. ولا يعرفون أبداً ما هي مهامهم الوطنية التي يجب ان ينفذوها وفقاً للحدادة الخليجية واليتها التنفيذية والقرار الدولي رقم (٢٠١٤).

كل يوم تكشف المزيد من الحقائق عن هذه اللجنة التي تتلون للكهرياء حسب المكان والزمان.. وتعرق كل الجهود التي يبذلها المشير عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- رئيس اللجنة، الهادفة إلى اخراج البلاد من الأزمة، تعرق كل تلك الجهود عبر أساليب التسويق والمغالطات والتي صارت تستثمر عملها لجمع المال فقط.. عملاً بالمثل الشعبي القائل: «صائب قوم عند قوم فوائد».

هذه اللجنة- وبالتأكيد ليس كل أعضائها- تذهب إلى مجلس النواب وتحلف يميناً وتطلب مهلة اسبوعين.. وتمر أشهر ولا جديد.. وبين فترة وأخرى تطلق تصريحات وتهود وترعد، وفي الأخير نهباوا عليها «الشيوول» ولم تستطع استعادته حتى اليوم من مليشيات أولاد الأحمر.. لقد صرنا نتخيل ان المتاريس التي أزالها اللجنة تفوق أضعافاً متاريس الحرب العالمية الثانية.. ومن فرط المبالغة صار المغتربون يتصلون بأهلهم وبوزير المغتربين أن لا يسعدوا اللجنة أيضاً بجرع الأتربة من أحواش منازلهم، رغم أن «شيوول» اللجنة قد نهبت.. ويحترقوا أرتبة المقابر.. صدقوا ان الجرافات قد أزال كل المتاريس.. وهي صور من الارشيف كلها «خرط».. ويهدف صرف الاعتماد.

آخر شطحات اللجنة العسكرية انها ستفتح طريق صنعاء- مارب وأمهلت أولاد الأحمر وعلى محسن ٢٤ ساعة، وهذا كله الضحك على الذقون، فذلك لن يحصل ولن يتم أبداً لكن الضرورة تستدعي ذلك للافلات من البرلمان الذي يصدق كبدهم.. فمن يقيم عمل اللجنة ويحاسبها؟! لا أحد.. وكلما ضاق الخناق عليها انحسرت كيس فداءا ولتشغل الناس وتصرف أنظارهم عنها وبطريقة تامة مكررة.

من الطبيعي ان تكون اللجنة في مارب وفي أبين بدلاً من التجوال داخل صنعاء ودفع حق القاتل لمن يقوم بفرجة الأخبار الكاذبة لهم بين اليوم والأخر.

ان دماء الجنود والضباط الذين يسقطون في أبين وغيرها لن تذهب هدراً أبداً، وأن لم تستشعر اللجنة المسئولية فعليها ان تعرف ان دماء أبناء الشعب مقدسة